

يسوع يُعلّم نيقوديموس

¹ كان إنسانٌ من النفرِيسيين، اسمه نيقوديموس، رئيسٌ لليهود. ² هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له: يا مُعلِّم، نعلّم أنتك قد أتيت من الله معلّمًا لأنّ ليس أحدٌ يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه. ³ أجاب يسوع وقال له: الحق، الحق، أقول لك: إن كان أحدٌ لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله. ⁴ قال له نيقوديموس: كيف يمكن الإنسان أن يولد شيخ؟ ألعنه يقدر أن يدخل بطن أمه ثانيةً ويولد؟ ⁵ أجاب يسوع: الحق، الحق، أقول لك: إن كان أحدٌ لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله. ⁶ المولود من الجسد، جسد هو، والمولود من الروح، هو روح. ⁷ لا تتعجب أنتي قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق. ⁸ الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب، هكذا كل من ولد من الروح.

⁹ أجاب نيقوديموس وقال له: كيف يمكن أن يكون هذا؟ ¹⁰ أجاب يسوع وقال له: أنت معلّم إسرائيلي ولست تعلم هذا؟ ¹¹ الحق، الحق، أقول لك: إتنا إنما نتكلّم بما نعلم ونشهد بما رأينا ولستّم تقبلون شهادتنا. ¹² إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستّم تؤمنون فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ ¹³ وليس أحدٌ صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان، الذي هو في السماء.

¹⁴ وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان، ¹⁵ لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ¹⁶ لأنّه هكذا أحبّ الله العالم حتّى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ¹⁷ لأنّه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. ¹⁸ الذي يؤمن به لا يدين والتّذي لا يؤمن قد دين لأنّه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. ¹⁹ وهذه هي الدينونة، إن التور قد جاء إلى العالم وأحبّ الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريّة. ²⁰ لأنّ كل من يعمل السيّات يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلاّ توبّخ أعماله. ²¹ وأمّا من يفعل الحق فيقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أتمّها بالله معمولة.

شهادة يوحنا المعمدان الأخيرة

²² وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية ومكث معهم هناك وكان يعمّد. ²³ وكان يوحنا أيضًا يعمّد في عين نون بقرب سالييم لأنّه كان هناك مياه كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون، ²⁴ لأنّه لم يكن يوحنا قد ألقي بعد في السجن.

²⁵ وحدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التطهير. ²⁶ فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له: يا مُعلِّم، هوذا الذي كان معك في عبر الأردن، الذي أنت قد شهدت له، هو يعمّد والجميع يأتون إليه. ²⁷ أجاب يوحنا وقال: لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئاً إن لم يكن قد أُعطي من السماء. ²⁸ أنتم أنفسكم تشهدون لي أنني قلت: لست أنا المسيح بل أني مرسل أمامه. ²⁹ من له العروس فهو العريس، وأمّا صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحاً من أجل صوت العريس، إذا فرح هذا قد كمل. ³⁰ ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص. ³¹ الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع، والذي من الأرض هو أرضي ومن الأرض يتكلّم. الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع. ³² وما رآه وسمعه به يشهد وشهادته ليس أحد يقبلها. ³³ ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق. ³⁴ لأنّ الذي أرسله الله يتكلّم بكلام الله، لأنّه ليس بكيّل يعطي الله الروح. ³⁵

الآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ³⁶ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.